الأمم المتحدة

A/80/586–S/2026/5

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
3 January 2026
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة
الدورة الثمانون
البنود 14 و 31 و 70 و 76 و 81 و 83 و 84 و 107 و 109
من جدول الأعمال
ثقافة السلام

منع نشوب النزاعات المسلحة

حق الشعوب في تقرير المصير

مسؤولية الدول عن الأفعال غير المشروعة دوليًا

الجرائم ضد الإنسانية

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة

سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي

منع الجريمة والعدالة الجنائية

التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة الحادية والثمانون

رسالتان متطابقتان مؤرختان 3 كانون الثاني/يناير 2026 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية فنزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأستنكر العدوان المسلح الذي نفذته الولايات المتحدة الأمريكية ضد جمهورية فنزويلا البوليفارية، والذي يشكل مسألة ستكون لها تداعيات خطيرة على السلام والأمن الإقليميين والدوليين.

فخلال ساعات الصباح الباكر من يوم 3 كانون الثاني/يناير 2026، قامت القوات العسكرية للولايات المتحدة الأمريكية بتنفيذ سلسلة من الهجمات المسلحة الانفرادية الوحشية وغير المبررة تمثلت في قصف مواقع مدنية وعسكرية في مدينة كاراكاس، عاصمة الجمهورية، وفي مدن أخرى في ولايات ميراندا وأراغوا ولا غوايرا. إضافة إلى ذلك، تقوم القوات الخاصة للولايات المتحدة الأمريكية بتنفيذ ضربات جوية ومروحية في أجزاء مختلفة من البلد.

060126 050126 26-00065 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

إن هذا العمل العدواني السافر والمتعمد الذي ارتكبته حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، واعترفت به وأعلنته، على نحو ما حذرت منه حكومة جمهورية فنزويلا البوليفارية، ينتهك بشكل صارخ أحكام الفقرة 4 من المادة 2 من ميثاق الأمم المتحدة التي تنص على أن "يمتنع أعضاء الهيئة جميعاً في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو استخدامها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأية دولة أو على أي وجه آخر لا يتفق ومقاصد الأمم المتحدة".

لقد شُن هذا الهجوم العسكري الأمريكي القاتل والغادر ضد بلد يعيش في سلام. وهو هجوم إجرامي وغير مبرر لم يسبق له مثيل في تاريخ جمهوريتنا الذي يمتد على مدى أكثر من مائتي عام، باستثناء الهجمات المخزية والمروعة التي ارتكبتها المملكة المتحدة وألمانيا وإيطاليا ضد الساحل الفنزويلي في عام 1902.

وفي حين لم تحِد جمهورية فنزويلا البوليفارية أبداً عن نهجها السلمي في العلاقات الدولية، تثبت الولايات المتحدة الأمريكية بهذا الهجوم الخسيس أنها أكبر قوة دولية معتدية في منطقتنا على مدى القرنين الماضيين.

والواقع أن ما بدأت إرهاصاته منذ أكثر من أربعة أشهر في صورة مستوحاة من الخيال البوليسي تحوّل إلى واقع يكشف اليوم وجهه الحقيقي: إنها حرب استعمارية لتدمير نظام الحكم الجمهوري الذي اختاره شعبنا بحرية، وفرض حكومة عميلة تسمح بنهب مواردنا الطبيعية، بما في ذلك أكبر احتياطي نفطي في العالم.

وقد دأبت الولايات المتحدة الأمريكية على استخدام الأكاذيب لاختلاق الحروب. فهي طاغية دولية مدعومة بدعاية الموت، وثمة في الماضي القريب ما يشهد على ذلك.

وفي ظل هذه الظروف، تحتفظ جمهورية فنزويلا البوليفارية بحقها الأصيل في الدفاع المشروع عن النفس، بموجب المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، من أجل حماية سكانها وسيادتها وسلامة أراضيها.

وبناء على ما تقدم، تطلب جمهورية فنزويلا البوليفارية إلى مجلس الأمن، وفقا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة، القيام بما يلي:

1 - عقد اجتماع طارئ على وجه السرعة لمناقشة الأعمال العدوانية التي ارتكبتها الولايات المتحدة الأمريكية ضد جمهورية فنزويلا البوليفارية.

2 - إدانة عدوان الولايات المتحدة الأمريكية على شعب جمهورية فنزويلا البوليفارية وحكومتها.

3 - الدعوة إلى إنهاء الهجمات المسلحة التي تشنها الولايات المتحدة الأمريكية ضد جمهورية فنزويلا البوليفارية.

4 - اتخاذ التدابير اللازمة لمحاسبة حكومة الولايات المتحدة الأمريكية على جرائم العدوان المرتكبة ضد جمهورية فنزويلا البوليفارية.

وأخيرا، أرجو إطلاع الدول الأعضاء في الجمعية العامة على هذه الرسالة، وإصدارها كوثيقة من وثائق الجمعية في إطار البنود 14 و 31 و 70 و 76 و 81 و 83 و 84 و 107 و 109 من جدول الأعمال.

(توقيع) صمويل رينالدو **مونكادا أكوستا**
السفير
الممثل الدائم
لجمهورية فنزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة